

10915 - حكم من يسب الحياة

السؤال

هل يجوز لـإنسان أن يشتم الحياة إذا غضب أو ضاق منها نرجو منكم التوجيه في ذلك؟.

الإجابة المفصلة

لا يحل للإنسان إذا ضاق من الحياة أن يشتم النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه أنه قال تعالى: (يُؤْذِنِي أَبْنَ آدَمَ، يَسْبُ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، يَبْدِي الْأَمْرَ، أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر) أي هو المصرف للدهر وعلى الإنسان إذا ابتلي ببلية أن يصبر ويحتسب فإن الله أمر بالصبر.

وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم: (تلك من أنباء الغيب توحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين) هود/49، وليرعلم الإنسان أنه ما من مصيبة إلا في الدنيا أعظم منها فإذا علم ذلك هانت عليه مصيبته.